

نور على الدرب 431 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثلاثون بعد المئة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين عيوب ايتها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب.

ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان - 00:00:26

هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم هذا الاخ صبري اه مصرى ومقيم بالرياض يقول استفسر عن معنى الآية الكريمة في قوله تعالى اعوذ بالله من - 00:00:52

الشيطان الرجيم ما ننسخ من آية او ننسىها نأتي بخير منها او مثلها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:12

الآية ظاهرة على ظاهرها لأن الله سبحانه وتعالى ينسخ ما يشاء من كتابه من سنة رسوله أن يشرع والننسخ افضل حكم واثبات آخر بدليل آخر متراخم عن الاول قد يكون النصف إلى بدل وقد يكون إلى غير بدل - 00:01:28

وإذا كان النص إلى بدل قد يكون إلى شيء أخف من الأول أو أشد من الأول فالنسخ ساعدت في الكتاب والسنة لأن الله سبحانه وتعالى حكيم في تشريعه يراعي مصالح عباده ما يصلحهم في كل زمان - 00:01:53

ومكان فيشرع حكما يتمشى مع وقت ثم إلى أراد سبحانه وتعالى نسخ هذا الحكم لحكم آخر أو إلى غير بدل مراعاة لمصالح عباده سبحانه وتعالى فمثلاً كانت العدة للمتوفى عنها - 00:02:15

يعني في عدة المتوفى عنها في أول الأمر سنة قال سبحانه وتعالى والذين يتوفون منكم ويحذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً هذه الآية ناسخة لقوله تعالى والذين يتوفون منكم - 00:02:40

ويذرون أزواجاً وصيحة لازواجهم متاعاً إلى الحوض غير أخراج فكانت العدة عدة المتوفى عنها في أول الأمر سنة ثمان الله خفف ذلك فجعل عدة المتوفى عنها أربعة أشهر وعشراً أيام - 00:02:58

اقر الأمر على هذا نعم أحسن الله إليكم من أسئلته يا فضيلة الشيخ يسأل عن صيام شهر محرم كاملاً هل يصام؟ ولماذا سمي بالمحرم؟ وما هي الأشهر الحرم شهر محرم شهر معظم - 00:03:18

وهو من الأشهر الحرم التي حرم الله فيها القتال وهي آذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاثة شرط وشهر رجب شهر فرض قال تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً - 00:03:35

بكتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها أربعة حرم أي حرم الله فيها القتال وهي هذه الأشهر ومنها شهر محرم قد قال صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله - 00:03:57

المحرم أو الذي تدعونه المحرم ظاهر الحديث أنه لا بأس يعني صام كاملاً أو يصوم غالبه وأكثره وأكاده التاسع والعشر في يوم عاشوراء يصوم يوم قبله ويوم بعده ان صام يوم عاشوراء - 00:04:14

ويصوم يوم قبله أو يوماً بعده كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك نعم جزاكم الله خيراً وبارك فيكم الاخ ابو عبد الله له مجموعة من الأسئلة وهو من الرياض يقول - 00:04:33

فضيلة الشيخ ما حكم المبالغة في رفع الاذان والتنطيط الزائد؟ وما الضابط في ذلك؟ حيث ان بعض المؤذنين يمد الله البعض يقول هكذا ونسمع اه اه زيادات فـ الاذان. مأمورون - 00:04:47

الاذان كما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظه وادائه وترتيبه ورفع الصوت به مشروع لاجل ابلاغ الناس واليوم وجود المكبرات فيها خبر كثي فانها تبلغ الاذان: و اذا لم يكن هناك مكبر صوت فانه - 04:05:00

يجتهد للمؤذن برفع صوته حتى يسمع من حوله من الجيران ولكن لا يبالغ في تنقيط الاذان وآخر اجراء عن حدوده وتحلبينه بالـ، يكون بصوت معتاد صوت جهودي - 00:05:30

الآقريون أولى بالمعرفة فيبدأ بمن يعول من أقاربه ومن يبدأ بنفسه ثم بمن يعول هذا في النفقة وأما في الزكاة والصدقات فان المتصلة أخص الآقراء المحتاجين والصادقة على القدر قد صدقة مصابة فيما أهداها أحد الصادقة - 19:06:00

وفيها اجر الصلة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الاقارب المحتاجون او لا بالزكاة وبالصدقات من غيرهم. نعم. جزاكم الله خيرا
الاخ آدم الحارثي: من الله مبارك به ما حكم الشاهد على القيد فضلا - 06:55

للشيخ البناء على القبور محرم لانه سيل من وسائل الشرك قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من يفعل ذلك لان هذا من سنة اليهود
والناجى لابد واللهم الكافر وهو مسلط من عذاب الشهداء - 00:07:16

فلا تبني عليها مساجد توقيبات او اضرحة لأن هذا وسيلة من وسائل الشرك والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان من كان قبلكم
كانوا ياتخننونه من اجله اجلهم **00:07:37**

القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك والمراد لا يصلى عندها ولو لم يبني عليها لا تتحرجى الصلاة عندها واذا بني عليها اصلى عندها فهذه
00:08:01

نعم جزاك الله خيرا. له سؤال ثانٍ عن السفر لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ما حكمه في الشريعة الإسلامية في السفر الى
كل يوم 00:08:24

الى الى ثلاثة مساجد كما قال النبي صى الله عليه وسلم اتشد الرحال الى الى ثلاثة مساجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد

وصلة قال صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجدي هذا عن الف صلاة فيما

فهذه هي المساجد التي يسافر إليها من أجل العبادة فيها من صلاة واعتكاف وغير ذلك من الطاعات وأما ما عداها فلا يسافرن إلى

الله هذا من وسائل الشرك. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل اه صبري يقول انا ياشيخ اخاف من الرياء ويقلقني حيث

وايضاً ما حكم العبادات اذا اتصل بها الرياء الرياء شرك ويبيطل العبادة التي خالطها والرياء ان يراعي الناس بان يصلى من اجل ان

هذا هو الرياء والمدار على النيات والمقاصد ولا يترك المسلم العبادة خوفاً من الشيطان فليخلص لله ويعمل العمل

يصلّي ويصوم ويتصدق ويخلص النية لله عز وجلّ نعم احسن الله اليكم له سؤال ثانٍ يا شيخ عن حمل المصحف في السيارة لحفظه

الف على المصحف لا اصرا له ولا يتخذ المصحف من احا الحلف عليه وان هذا من فعا العهود واما حمله في السراة اذا كان يحتاج

الى المصحف يقرأ فيه فلا بأس بذلك - 00:10:56

او كان يحمله ليوصله الى مكان اخر او يحمله الى مسلم يؤديه اليه لا بأس بذلك اما ان يحمل المصحف في السيارة من اجل الحزل او اه جعل المصحف سرزا للسيارة - 00:11:17

فهذا لا يجوز نعم جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ الاخ السائل يقول تشكل علي اه عبارات ومنها اه عبارة في ذمة ان اعمل كذا او بذمتك ان تأخذ هذا هل في هذا شيء - 00:11:37

هذا حلف بغير الله القسم اذا قال بذمتي لاعملن كذا او بذمتي لتعملن كذا فهذا قسم وحلف ولا يجوز الحلف بغير الله سبحانه وتعالى نعم يكون الاصل يا شيخ في الطهارة من الحديث والخبث - 00:11:54

ما الاصل فيه الاصل الطهارة بالماء الاصل ان يتطهر بالماء والتيمم بدل عنه هذا بالنسبة للحدث الاكبر والصغر اذا فقد الماء او عجز عن استعماله فانه يتيم للتراب. قال تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا - 00:12:13

سعیدا طیبا امسحوا بوجوهکم وايديکم فالتييم من الحديث الصغر والاكبر اما النجاسة فلا يزيلها الا الماء لا يزيلها التيمم لابد من غسلها بالماء مع الامکان اذا امکن نعم جزاكم الله خيرا يقول في سؤاله الثاني يا فضيلة الشيخ بعض الناس - 00:12:40

والذين عندهم شيء من البدع دائمًا يستدلون بحديث اه من سن سنة في الاسلام الى اخره. كيف نرد عليهم نرد عليهم من كلامهم لأن الحديث يقول من سن في الاسلام سنة حسنة سنة - 00:13:06

يعني احیا سنة كان الناس قد تركوها فاحیاها فله اجرها واجر من عمل بها اما البدعة فليست سنة فلا تعمل بدعة وتقول من سن في الاسلام سنة البدعة ضد السنة - 00:13:25

قد قال صلی الله علیه وسلم ان عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قال علیه الصلاة والسلام واياکم ومحدثات الامور - 00:13:41

قال علیه الصلاة والسلام فعليکم بستني سنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعده تمسکوا بها وعضاوا علیها بالتواجذ واياکم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة نعم الشيخ صالح لماذا يعني كثرة البدع في زماننا الحاضر ولماذا تعلق الناس بها - 00:13:59

الا بسبب الجهل سبب الجهل وبسبب دعاء الضلال هذا هو الذي سبب كثرة البدع انهم يجهلون السنن وان هناك من يدعوا الى البدع ويرغب فيها وكذلك سبب ثالث وهو التقليد - 00:14:26

تقليد الاعمى حيث ان الانسان يعمل ما يعمله الناس بدون ان يميز اینما هو صحيح وما هو غير صحيح وبين ما هو سنة وما هو بدعة نعم اه السائل ابو إبراهيم له مجموعة من الأسئلة كتب للبرنامج يسأل عن التوسل ما حكم يا فضيلة الشيخ في الشريعة - 00:14:49

توسل على قسمين توسل مشروع وهو التوسل باسم الله وصفاته كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها فتقول يا رحمن ارحمنی يا رزاق ارزقني وما اشبه ذلك وكذلك التوسل الى الله بالاعمال الصالحة - 00:15:12

يا قصتي الثالثة الذين اوهم المبیت الى غار فانطبقت عليهم صخرة تفكروا في شيء نقدتهم فلم يجدوا الا ان يتوسلوا بصالح اعمالهم التي عملوها نتوسل الى الله لصالح اعمالهم فرج الله عنهم - 00:15:40

قال الله جل وعلا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اكتبنا مع الشاهدين توسل بالاعمال الصالحة مشروع واما النوع الممنوع فهو التوسل بالأشخاص توسل بالأشخاص ان تجعلهم وسائل بيتك وبين الله - 00:16:02

في قضاء حوائجك وكذلك التوسل كذلك التوسل بالاموات والغایبین غير ذلك. نعم يستفسر عن معنی الاية الكريمة في قوله تعالى في سورة النبأ وفتحت السماء فكانت ابوابا. ما المقصود بالابواب هنا يا شيخ - 00:16:24

الواط على ظاهرها مداخل نعم احسن الله اليکم من اسئلته يا شيخ يقول اه عبارة ادام الله ایامک ولیالیک هل فيها لا شيء ليس فيها شيء يدعو له بطول العمر - 00:16:48

يمکن لو زادوا قال اطال الله ایامک ولیالیک على العمل الصالح فن احسن. نعم. يقول بعض اللوحات او الكتب مكتوب عليها والجلالة

الله وبجانبها محمد رسول الله هذا لا ينبغي لانه - 00:17:02

لانه يظهر منه تسمية الرسول بالله عز وجل قد يكتبوه في الجدران او في بعض المساجد في جانب يكتب الله لفظ الجلالة وفي الجانب الثاني محمد وهذا لا يجوز لانه - 00:17:22

يظهر منه تسمية الرسول صلى الله عليه وسلم بالله او انه مظهر دعاء يا الله يا رسول الله فهذا عمل لا يجوز. نعم احسن الله اليكم يقول في اخر اسئلته يردد بعض الناس عبارة لا سمح الله - 00:17:44

هذا دعاء يدعوه الله بان اقدرها هذا الشيء. نعم جزاكم الله خيرا السائل الف جيم باه من اه ابها يقول ما حكم التفريق بين الجالسين في الصف الاول من يوم الجمعة - 00:18:03

تبعد ساعة الاجابة لهذا الفضيل ومتى تنتهي تفريق بين اثنين هذا منهي عنهم نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة الا الا برظاهم واختيارهم لا يفرق بين اثنين - 00:18:19

الا برظاهم سماحهما بذلك واما ساعة الاجابة في يوم الجمعة فلم تتحدد لا يجوز دليل على تحديدها بل هي محتملة في جميع اليوم اخفاها الله سبحانه وتعالى من اجل ان يجتهد المسلم - 00:18:40

بالدعاء والعبادة في سائر اليوم فيعظام اجره وثوابه عند الله عز وجل والعلماء ذكروا اقوالا اجتهادية في تحديد هذه الساعة من يوم الجمعة واقوالا كثيرة ذكرها اقوالا كثيرة من باب التحرى والاجتهد - 00:19:04

واقرب شيء او اقرب هذه الاقوال انها ما بين ان يجلس الامام على المنبر لخطبة الجمعة الى ان تنتهي الصلاة هذا قول والقول الثاني وهو اختيار الامام احمد انها اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:19:29

اخرا وقت او اخر يوم الجمعة قبل غروب الشمس. نعم احسن الله اليكم الاخ السائل له سؤال اه يقول اذا كان الانسان اه يقرأ اه يقرأ القرآن ومر بآية سجدة وهو في سيارته وهو الى - 00:19:49

تغيير القبلة. هل يسجد على اي حال كان لا بأس بذلك لان هذا نافذة ليس فريضة والنافلة تصح على الراحة وعلى السيارة نعم اسأل يا فضيلة الشيخ عن آآ لكن ان كان هو الذي يقود السيارة - 00:20:08

فيسجد بالايام سبحانه هو الذي يقود السيارة يسجد بالايام وان كان هو لا يقود السيارة فيسجد على ارضية السيارة. نعم. السادس لایة السجدة فضيلة الشيخ هل يسجد المستمع نعم المستمع يفسد الذي قصد الاستماع اما الذي لم يقصد الاستماع فهذا لا يسجد. نعم - 00:20:28

احسن الله اليكم يسأل عن حكم قراءة الكف البعض يقول النصابين يقول هات يدك واقرأ لك الكف عن مستقبلك وعن حياتك وعن مستقبلك الدراسي وهكذا هذا من ادعاء علم الغيب - 00:20:52

وهو نوع من الكهانة ولا يجوز فضيلة الشيخ يسأل اه ايضا عن اه حكم التسمية بملك؟ وما رأيكم في اختيار الاسماء للاطفال؟ وبماذا توجهون في هذا زمان اختيار الاسم من حق العبد مثل انه يختار له الاسم - 00:21:09

الحسن وخير الاسماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وعبد الرحمن فيختار لولده الاسم الحسن واما التسمية بملك هذا لا يجوز لان ملك معناه الملك ان الملائكة نعم - 00:21:31

جزاكم الله خيرا. الاخت السائلة ام خالد تقول فضيلة الشيخ في عام مضى وفي طواف الوداع كان هناك وعد وامطار وهواء خفت وارتعدت ونزل معي دم فاكملت الطواف ورجعنا الى - 00:21:55

الى الرياط مع ان هذا الدم كان كفيها هو في الوداع؟ نعم يكون عليها فدية لان الطواف لا يصح مع انتهاض الوضوء وهذه قد انتقض وضوئها بخروج الدم من فرجها احدثت - 00:22:15

يكون طوافها غير صحيح وتكون لم تطف للوداع فعليها فدية وهي ذبح شاة في مكة توزع على فقراء الحرم. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا السائل اه ابو عبد الله يقول عندما اسمع بان هذا - 00:22:34

انسان موحد. ماذا يعني به؟ وما هو تعريف التوحيد الوارد الموحد هو الذي لا يشرك بالله شيئا التوحيد هو افراد الله جل وعلا بالعبادة

نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين. اجاب عن استئناتكم واستفساراتكم فضيلة -

00:22:55

الشیء الصالح ابن فوزان الفوزان عضو هیئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته هذه تحية من مهندس
الصوت الذي سجل هذا اللقاء بخيت الدوسري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:20